

تنتائيل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

هل البصرة إقليم إيراني؟

وأنا أقرأ الخبر المتعلق بإعلان قياديين في منظمة بدر في الديوانية انسحابهم من المنظمة، عازين ذلك إلى "ابتعاد قيادة المنظمة عن المسار الوطني الصحيح"، بقيت أتابع التفاصيل باهتمام بالغ بحثاً عن معلومة رغبت في وجودها في الخبر وكنت سأساعد بها كثيراً، لكنها كانت متعبة بلا طائل مخيبة للأمل.

الخبر أفاد بان مسؤول تنظيمات بدر في الديوانية صلاح العرابوي أعلن في مؤتمر صحفي وعلى هامشه "أنا وثلاثة من قيادات منظمة بدر، هم كل من مسؤول تجمعات الصفوة حيدر علي كعبد الدين، ومسؤول تنظيمات بدر فرع ناحية سومر خالد علبوي، ومسؤول المالية والإدارية في المنظمة حيدر صالح، نطعن انسحابنا من المنظمة بسبب ابتعاد أمانتها العامة في العراق عن المسار الوطني الصحيح".

وأضاف العرابوي أن "المسحبين وبعد دراسة مستفيضة استمرت ستة أشهر وجدوا أن قيادة منظمة بدر ابتعدت عن إرادة الجماهير التي ارتضت أن يكون عمار الحكيم قائداً للمجلس الأعلى الإسلامي، داعياً قيادة المنظمة إلى الرجوع لخيمة آل الحكيم".

وأكد العرابوي أن "مجموعة كبيرة من أعضاء المنظمة ستعلن انسحابها خلال الأيام المقبلة".

من حق أي كان أن ينتظم في الجماعة السياسية والاجتماعية التي يختارها، ومن حقه أن يخرج منها متى شاء لأسباب تتعلق بتغيير القناة أو غيره.

وقد يكون السيد عمار الحكيم من أفضل الناس ومن أفضل القادة بما يستحق أن ينسحب قادة وعناصر من منظمة بدر من تنظيمهم الذي لم يخف منذ حين افتراقه عن المجلس الأعلى الإسلامي الذي يترأسه الحكيم. لكن لا يستحق الوطن العراقي أن ينسحب قادة وعناصر في منظمة بدر منها من أجله... هذا ما كنت أبحث عنه في الخبر، فمع حلول اليوم الأخير من العام المنصرم، وهو يوم اكتمال الانسحاب الأميركي من البلاد، نشرت منظمة بدر في شوارع البصرة، وربما في مدن أخرى أيضاً، بوسترات كبيرة تحمل عبارة "يوم الاستقلال" فوقها صورتان كبيرتان للزعيم الإيراني الراحل الخميني والزعيم الحالي علي خامنئي.

كنت أرغب من صميم القلب أن يعزو القياديون في منظمة بدر انسحابهم إلى هذا التصرف الذي لا يتم عن وطنية ويمثل ابتعاداً واضحاً عن المسار الوطني الصحيح، ربما أكثر من الابتعاد عن المجلس الأعلى وقيادة الحكيم، فليست البصرة إقليماً إيرانياً لترفع صور الزعماء الإيرانيين في شوارعها.

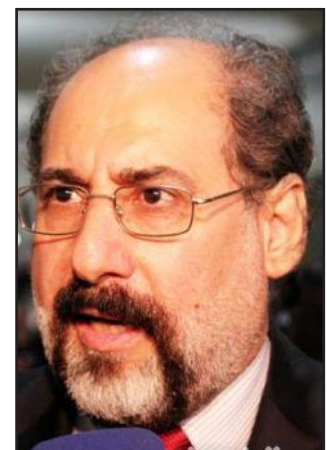
لا أدري لماذا يضع الإسلاميون تعارضاً بين الديني والوطني؟.. ماذا يقدمون قضية الإسلام السياسي على قضية الوطن؟ ألم يكن محمد رضا الشيبيني ومحمد باقر الشيبيني وجعفر أبو التمن وعبد الكريم المشاطة وعبد الكريم الجزائري وسواهم بالعشرات بل بالآلاف مؤمنين أتقياء؟ لماذا لم يضعوا إيمانهم في تعارض مع وطنيتهم؟

ما فعلته منظمة بدر في البصرة، وربما في غيرها، أمر غير مقبول.. تصوروا لو أن جماعة سياسية سنية مقرّبة من السعودية أو موالية لها، كما هي منظمة بدر مقرّبة من إيران أو موالية لها، قد رفعت صورة الملك السعودي الراحل فهد والملك الحالي عبدالله، في الرمادي أو الموصل أو تكريت أو بعقوبة، ماذا كان قياديو منظمة بدر وعناصرها سيقولون؟

السنيدي: المطلق نادم على

تصريحاته وعليه الاعتذار

بغداد/ المدى



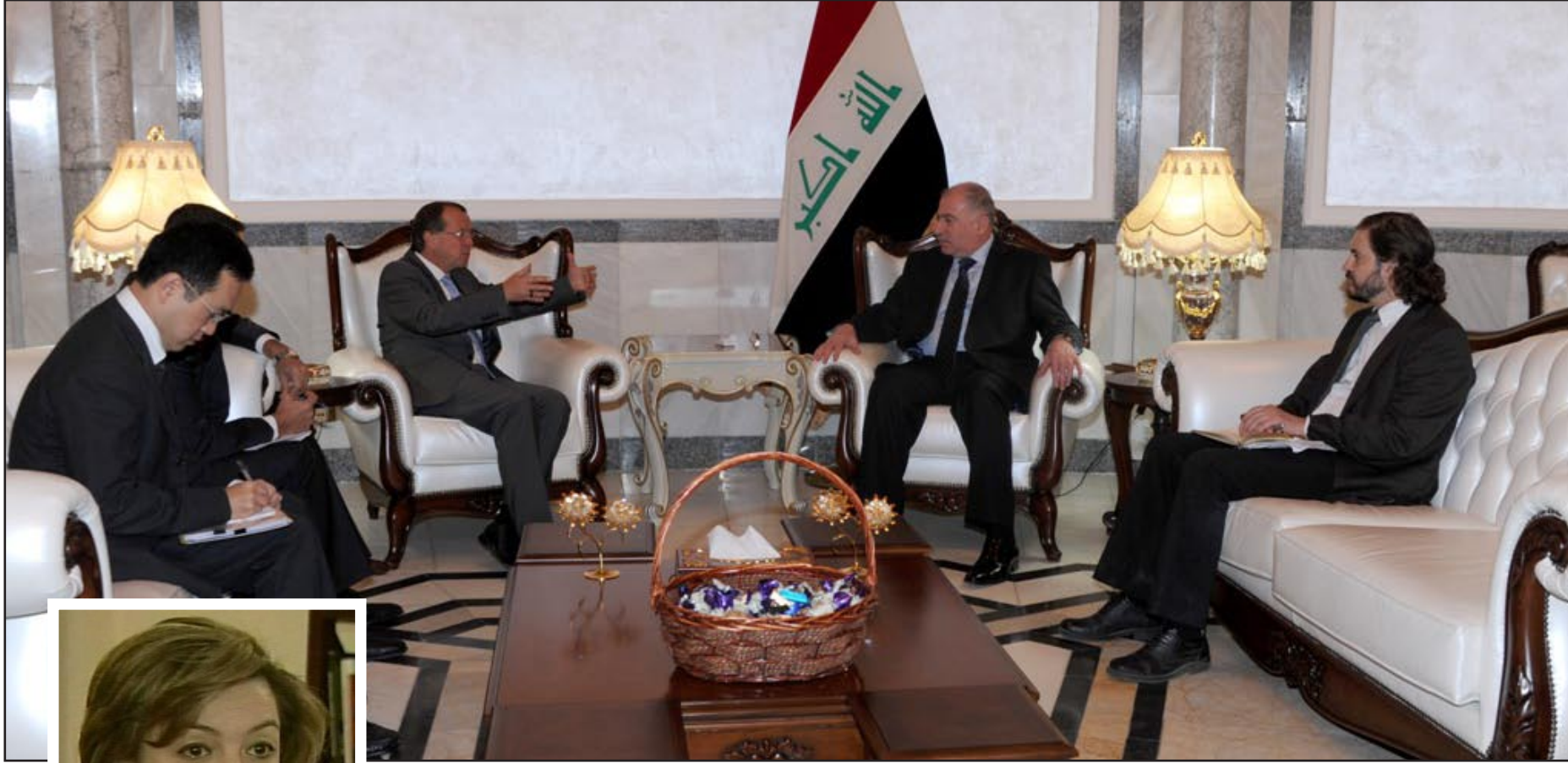
برداري

ممكناً. وفي سياق آخر أشار السنيدي وهو مقرب من زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، إلى أن "قضية طارق الهاشمي قضائية بحتة وغير خاضعة للمساومات السياسية"، مؤكداً أن "رئيس الوزراء نوري المالكي تلقى العديد من الدعوات لمنع إصدار مذكرة اعتقال ضد الهاشمي، ورد عليها بأنه لا يتدخل بقرارات القضاء ولا يساوم على دماء العراقيين".

كما عد السنيدي، أن حزب الدعوة معروف بتاريخه وثقافته، ولم يتحدث منذ تأسيسه ولو بسطر واحد عن الطائفية، ولم يشترط أي شيء في إطار طائفته أو بالحد من أي طائفة أخرى.

وأشار السنيدي إلى أن "من يعد بيانات القائمة العراقية لا يؤمن بما يكتب"، مؤكداً أن "نواب العراقية في مجلسي النواب والوزراء سيعودون بشكل منفرد أو جماعي خلال فترة أقصاها شهر واحد".

ولفت السنيدي إلى أن "نصاب مجلس النواب اكتمل من دون نواب العراقية وشرع قوانين، وعليه فإن محاولات تعطيل البرلمان فشلت"، مشيراً إلى أن "رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي لا يرى في المقاطعة جدوى، لكنه ملتزم بموقف كتلته على الرغم من حضوره جلسات البرلمان".



جانب من لقاء النجيفي مع كوبرل والوفد المرافق له أمس.. موقع مجلس النواب

الدملوجي: القضاء في بغداد ميسس وغير عادل

النجيفي يؤكد أن المؤتمر الوطني جزء من الحل



وصفت القائمة العراقية إرسال طلب أمر إلقاء القبض على نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي من العاصمة بغداد إلى أربيل بأنه "محاولة لتعكير الجو السياسي". وقالت المتحدثة باسم القائمة العراقية مسيون دملوجي في مؤتمر صحفي عقدته في إقليم كردستان حضرته أمس أن "إرسال طلب إلقاء القبض بحق الهاشمي من مجلس القضاء الأعلى الاتحادي في بغداد إلى مجلس القضاء في إقليم كردستان ما هو إلا محاولة لتعكير الجو السياسي وتضليل الرأي العام حول ما يجري في البلاد من خروقات أمنية وإخفاقات اقتصادية التي تعانيها الحكومة وتغيير أنظار المواطنين صوب هذه القضية فقط".

بغداد/ المدى

حميد قد أعلن لوكالة كردستان للأخبار أمس أن "مجلس قضاء إقليم كردستان تسلّم قرار إلقاء القبض الصادر بحق الهاشمي واثنين من معاونيه من مجلس القضاء الأعلى في بغداد بالإضافة إلى قرار منعهم من السفر". وأضاف أن "هذا القرار سيخضع للإجراءات القانونية في أروقة مجلس القضاء الأعلى في كردستان". يذكر أن الهاشمي كان قد توجه إلى إقليم كردستان

أثر صدور مذكرة إلقاء القبض عليه في 17 كانون الأول الماضي بعد اعترافات عرضت على شاشة التلفزيون لرجال حمايته بالتورط في عمليات إرهابية بأوامر منه، وقد نفى الهاشمي ذلك وأعلن استعداده للمخول أمام القضاء بشرط أن يكون ذلك في إقليم كردستان. من جهة أخرى بحث رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي اليوم مع الممثل الخاص للأمم المتحدة في العراق

وملائمة لإنجاحه مع الأخذ بجميع الملفات الوطنية العالقة". وابدأ المساعدة اللازمة لإنجاح هذا المؤتمر. وأعرب عن سعادته "بخروج القوات الأميركية من العراق، متنبئاً أن يتم تجاوز الخلافات السياسية بشكل عاجل وإيجاد مخرج لهذه الأزمات في الأيام المقبلة. ويشهد العراق تصاعداً في الأزمة السياسية بعد إصدار مذكرة قبض بحق نائب رئيس الجمهورية القيادي في الملف". وأشار إلى إن "موقع العراق الجغرافي السياسي سيؤثر على السلم العالمي في حال الإختلال والتأزم"، داعياً الجميع إلى "تدارك خطورة ذلك والتعاطي بإيجابية وبشكل جاد ومفهم لتجاوز وتخطي هذا الوضع الخطير". من جانبه أكد كوبرل بحسب البيان على "أهمية عقد المؤتمر الوطني الموسع"، وتلت ذلك دعوات إلى عقد مؤتمر وطني لحل الأزمة الراهنة.

نائب يحمل المالكي مسؤولية التدهور الأمني وينتقد ترقية ضباط

رئيس الوزراء يطلب تثبيت وزير الدفاع السابق مستشاراً عسكرياً

بغداد/ إياد التميمي

وقال الساعدي، عضو لجنة النزاهة في مؤتمر صحفي أمس وحضرته (السدي)، "لأبد من وجود جهة مسؤولة تحاسب حول الإخفاقات التي تحصل في إدارة الملف الأمني"، وتابع "أن القيادات الأمنية التي تجلس خلف المكاتب لا تجدي نفعاً كونها مخصصة للحروب الأهلية، ولكن العدو كالقاعدة يربدون إنزال أكبر قدر من المواطنين".

وتابع الساعدي "حينما يكون متحجرة وفاشلة وبعيدة عن مبدأ مكافحة الإرهاب والتي تقوم بها مجاميع إرهابية لا يمكن السيطرة عليها من خلال مسك الأرض".

ولم يزل الساعدي يردد أن "القيادة الأمنية المعتمدة حالياً لا تجدي نفعاً كونها مخصصة للحروب الأهلية، ولكن العدو كالقاعدة يربدون إنزال أكبر قدر من المواطنين". وتابع الساعدي "حينما يكون متحجرة وفاشلة وبعيدة عن مبدأ مكافحة الإرهاب والتي تقوم بها مجاميع إرهابية لا يمكن السيطرة عليها من خلال مسك الأرض".

تصنيف تحذّر من حصر مناقشات ميناء مبارك

دعت المتحدثة باسم الكتلة البيضاء عالية نصيف إلى عدم حصر مناقشة تقرير اللجنة الفنية بشأن ميناء مبارك الكويتي في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب العراقي، لافتة إلى أن "هذا الموضوع سيزيد المخاوف من تضييع القضية". وقالت نصيف أن "تصنيف اللجنة الفنية من قبل لجنة العلاقات الخارجية البرلمانية زادت من حجم المخاوف مع تضييع الموضوع وعدم التعامل معه بما ينسجم مع خطورته وأهميته، مبدية استغرابها من سعي أطراف معينة لحصر مناقشة تقرير اللجنة الفنية داخل لجنة العلاقات الخارجية فقط".

الجلبي ينتقد مواقف قطر من سوريا

استغرب المؤتمر الوطني برئاسة احمد الجلبي من مواقف رئيس وزراء قطر حمد بن جاسم آل ثاني والتي هي بمثابة محاولات استباقية للطنع بمصادقية مراقبي الجامعة العربية في سوريا. وذكر بيان للمؤتمر أن "رئيس وزراء قطر هو الذي أصر على إرسال مراقبي الجامعة العربية واختار شخصياً الفريق محمد احمد الدابي لمعرفة به مذ كان سفيرا للسودان في قطر". وأضاف أن "حمد يحاول فتح مسرب جديد إلى تنفيذ خططه المخصصة لتعقيد الوضع السوري وتدويل الأزمة".

الصدريون يحذرون من شمول الجميع بالعفو

أكد التيار الصدري، انه لا يدعم تشريع قانون يشمل العفو عن الجميع حتى الذين أقيمت ضدهم قضايا في المحاكم العراقية. وقال الأمين العام لكتلة الأحرار التابعة للتيار، ضياء الأسد "لا نوافق على قانون يعفو عن الجميع حتى الذين بحقهم قضايا جنائية، فهذا يستهلك القضاء العراقي الرصين الذي نحتمى به". وأضاف أن "قانون العفو يقتصر على من هاجم القوات الأميركية ودافع عن الأرض العراقية، وهذا ما نقصده بقانون العفو لا أن يعفو عن القتل وتجار الدم العراقي ومن هجروا واقتتلوا العنف الطائفي".

التحليل